



سيرة المشاعر:

ولد في مدينة حمص (سورية)، وفيها توفي. عاش في سورية. نشأ في كنف أمه بعد أن توفي عنه أبوه وهو ما يزال طفلاً، شب تلقى الدروس العربية و البيان و البديع على العلامة المشهور المرحوم محمد محمود الأتاسي، ثم سافر إلى دمشق و أقام فيها سبـين عدة، أخذ العلوم خلالها على أفاضل العلماء.

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره عاد إلى حمص و فتح محله التجاري لبيع الأقمشة في سوق آل الجندي بـحمص، و عمل تاجراً للأقمشة قرابة خمسين عاماً، وقد انحصرت حياته الاجتماعية في بيئة علمية راقية، فكان يلازم أعلام حمص البارزين في العلم والأدب و الفضل، وكان يباحثهم و يساجلهم. عُرف بحبه للفن و سماع الأصوات الحسنة، وله العديد من الموشحات و المقـدود.

الإنتاج الشعري:

أورد له كتاب «أعلام الأدب و الفن» العديد من النماذج الشعرية، وله ديوانان مخطوطان.

يدور شعره حول همومه الذاتية و الوجدانية، فقد كتب في الغزل و الحنين و الاستعطاف، إلى جانب شعر له في المحاجة و الرد على الخصوم من المدعين الذي يتسترون وراء مظاهرهم الخادعة. كما كتب في الرثاء الذي خص به أولي الفضل من العلماء. مؤمن بعروبتـه، مدافع عن حريتها، وله شعر في الفخر الذاتي، وكتب في شكوى الزمن، كما كتب الموشحات و المقـدود الشامية، وله في المساجلات و المطارحات الشعرية الإخوانية. تتسم لغته باليسر، و خياله بالنشاط.

مصادر الدراسة:

أدهم آل جـندي: أعلام الأدب و الفن (ج2) - مطبعة الاتحاد - دمشق 1958.

عناوين القصائد:

- شكوى ورجاء
- خطوب السمّ
- رثاء المدر
- مفاخرة
- موقد الحب
- دموع
- أوجـد و شوق

شكوى ورجاء

أتيتُ كرامَ الحيِّ و المدهرُ جائرُ و ما لي سواهم في البيريّة ناصرُ
أجلّاء أخيارٍ بعزّ جوارهم ليوثُ لنصر المستهام كواسرُ
رجوتهم إذ ضاقَ أمري بعلّتي و باحت بما أضمرتُ مني السرائرُ

آرآ آدمعي نه لآ وهدآ آوارآي ؤ ؤ ؤ وبآ بنيران آشيب الضمائر
فيا ساءة آطآ رحالي آآي هم ؤ ؤ ؤ وآآآ وظني أن آظبي وافر
ألا فاندؤوني من غمومي بآآكم ؤ ؤ ؤ وآودوا بعطف عآ آآلى النواظر
لقد طالما أشكو ودائي مؤلم ؤ ؤ ؤ وآاشا بكم في أن آي آب آاطر

آطوب ألمآ

لقد نذب الدهر البلاد وعزها ؤ ؤ ؤ وآار عليها المانآاب فملآ
أمن نهضة يال لآ حمى عربية ؤ ؤ ؤ يشيب بها للدهر أسود ليمه
فآرجع مجداً شامآ لأصوله ؤ ؤ ؤ وإسلام ليس من وظيفه
آآل صبرا للنواتب وآملي ؤ ؤ ؤ آطوباً عظاماً بالبلاد ألمآ

رآاء المدر

في رآاء مفتي حمص: آافظ المآآي

فقدنا من المدر المآمين يآيما ؤ ؤ ؤ فآأصبح هذا الدهر بعؤ يآيما
بآآه المسما والأرض زال نضارها ؤ ؤ ؤ وأضحى فؤاد العالمين كليما
لقد كان بحرآ في العلوم لسائل ؤ ؤ ؤ ويزري الدراري آيآ فاض علوما
سقى الله منه «آافظ» المعهد رحمة ؤ ؤ ؤ وأسكنه دار الخلد نعيما

مفاآرة

أنا ابن آآ لآ وابن المقريض وبيآه ؤ ؤ ؤ ؤ ولي فيه أبكاراً بآسن معاني
لها عشقت أهل النهى وآفاآرت ؤ ؤ ؤ بآأوصافها المآساء آور آآن
على هام آسآبي أؤوس بأرجل ؤ ؤ ؤ لى المشرف العالى بكل مكان
أنا ابن المآآ «مآ آاره» ومآيكه ؤ ؤ ؤ وبدر المعاني والأوان أواني
وإن يك قد آاد المألى بقريضهم ؤ ؤ ؤ فآآآهم نآمي وآسن بياني

موقد المآ

أرى وآه بدرى مشرقاً فآخاله ؤ ؤ ؤ صباآاً مضيئاً أو نهارة آبلآا
وآسب ورد المآآ من سفح مدمعي ؤ ؤ ؤ وسفآك دمي يوم الموداع آضرآا
وما ذاك ورد بالمآآود و إنما ؤ ؤ ؤ رأى القلب منى موقدا فتأآآا
نعم أنت غصن فوقه المشمس أشرقت ؤ ؤ ؤ وبدر آمال ظل يشرق في المآآى

دموع

سهايم لآاظ أم رماآ قؤدود؟ ؤ ؤ ؤ ورييح صبا أم ذا أرييح برود؟
ونار بذاك المآآ مثلآة ترى ؤ ؤ ؤ وآمر بصحن أم نضار وروء؟
وما بؤوج نآآآ تموج تالأؤا ؤ ؤ ؤ وإلما رياآين وعذب وروء
وقلبي به نار المآآيم تسعرت ؤ ؤ ؤ وإلما فذا دمي يزيد وقؤوي

وآؤ وشوق

قد ذاب قلبي والمآ شوقاً إليك ؤ ؤ ؤ أقضي الليلي ساهراً وآداً عليك
أويا ترى دهرى يساعآني لآيك ؤ ؤ ؤ لو يمن لى يوماً أراني في يديك
أآظى بؤص لك لو بطيف من مآام ؤ ؤ ؤ أنا مآرم بين الورى كلي شآون
أنا وآآ بالوآآ منى والمآآون ؤ ؤ ؤ جسمي وقلبي والمآآ كل عيون
ما من مآيب قد مضى أو قد يكون ؤ ؤ ؤ وإلما ودوني في المهورى أو في المآرام

عين في عام 1301 هـ أمينا على وقف مسجد سيدنا الحسين بن عبد الله لإدارته و تأمين خدماته و ضبط حساباته و إدارة أعمال قرية
زريقاآ المتابعة لهذا الموقف.

